

انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في سورية تؤدي إلى سقوط المزيد من الضحايا مع استمرار الاعتقالات التعسفية والاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات

كتبها Administrator الاثنين, 16 يناير 2012 07:58



بيان مشترك

انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في سورية

تؤدي إلى سقوط المزيد من الضحايا

مع استمرار الاعتقالات التعسفية والاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات

ما زالت الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في سورية وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية، تؤدي بشكل يومي إلى سقوط المزيد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من مدنيين وجيش وشرطة، نتيجة لاستمرار دوامة العنف المسلح الدموية، وقد سقط خلال الساعات الماضية (بتاريخ 14-15\1\2012) الضحايا التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

حماء:

· محمد ديب حبشي (بتاريخ 15\1\2012)

قرقس-القنيطرة:

· سعيد منصور خليفة-سعيد منصور الجوعان-احمد خليفة الجوعان (بتاريخ 14\1\2012)

بابا عمرو-حمص:

· محمد حنوف - نازك عارف الأصفر- (بتاريخ 14\1\2012)

حمص:

· محمد حسين الطش-احمد الحميد (بتاريخ 15/1/2012)

· هزاع حمدو الهزاع -رسول حمدو الهزاع -احمد أبو صلاح (بتاريخ 14\1\2012)

الغوطة-حمص:

· عبد السلام جنيدي (بتاريخ 15/1/2012)

القصير-حمص:

· عبد الرحيم عامر (بتاريخ 2012\1\14)

حي القاهرة-حمص:

· هيثم الحموي (بتاريخ 2012\1\15)

الحميدية-حمص:

· علاء بدر الدين (بتاريخ 2012\1\15)

باب السباع-حمص:

· حمزة كمال أبو الشعر (بتاريخ 2012\1\14)

الوعر-حمص:

· تامر فرحان الجوير- (بتاريخ 2012/ 15/1)

حي الإنشاءات-حمص:

· سامر حمشو- احمد ابو صلاح-موسى جمعة (بتاريخ 2012\1\15)

كرم الزيتون-حمص:

· سارة خليفة الحمدان (بتاريخ 2012/ 15/1)

باب هود-حمص:

· عبد المنان غازي الشقحي- عبد المؤمن مندو- (بتاريخ 2012/ 14/1)

باب الدريب-حمص:

· علاء زقرق (بتاريخ 2012\1\14)

الزبداني- ريف دمشق:

· هيثم الزين الرفاعي- علي مصطفى برهان -محمود عاصم صلاح الدين (بتاريخ 2012\1\14)

دوما-ريف دمشق:

· محمود ممدوح عرابي-محمود شيخ بكري- (بتاريخ 2012\1\14)

دمشق:

· عبد القادر جبة (بتاريخ 2012\1\14)

انب-جبل الزاوية-ادلب:

· رياض محمد العيد (بتاريخ 2012\1\15)

شاغوريت-جبل الزاوية-ادلب:

· علاء بكور-حسن بكور(بتاريخ\15\2012)

البدرية-جبل الزاوية-ادلب:

· احمد عبد الكريم السلوم(بتاريخ\15\2012)

جبل الزاوية-ادلب:

· محمد هاشم العبد الله- عتاب صالح ميري - (بتاريخ\15\2012)

خان شيخون-ادلب:

· غياث صادق معر زافي(بتاريخ\15\2012)

قميناس-ادلب:

· غسان اسعد خليل (بتاريخ\14\2012)

كفر نبل- ادلب:

· احمد محمود سويد (بتاريخ\14\2012)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

ريف دمشق:

· المجند عمار مسعود عمر- المجند موفق رضا سليك (بتاريخ\14\2012)

الحسكة:

· المجند محمد سمير جميل يحيى-المجند محمد حسن الحمد (بتاريخ\14\2012)

حماء:

· الرقيب ثائر محمود حماد- الرقيب هيثم عدنان صافيتا (بتاريخ\14\2012)

القنيطرة:

· المجند علي سليمان الدباك (بتاريخ\15\2012)

الرقعة:

· المجند حسين أحمد العلي- المجند أحمد هبود المصطفى(بتاريخ\14\2012)

دير الزور:

· العريف أحمد محمود العاصي العبد الله - المجند عبد محمد العبيد (بتاريخ\14\2012)

حمص:

· الرقيب حسان احمد شما -المجند محمد عبد الكافي الرحال (بتاريخ\14\2012)

ادلب:

· الرقيب حمزة عبد الرحمن الخرفان (بتاريخ\14\2012)

حلب:

· المجند عمار مسعود عمر- المجند موفق رضا سليك (بتاريخ\14\2012)

اللاذقية:

· المقدم طلال مطيع ابراهيم - العريف عامر مالك رستم (بتاريخ\15\2012)

الجرحي من المدنيين والجيش والشرطة

الزبداني -ريف دمشق:

· يونس أبو جديد(بتاريخ\14\2012)

كفر شمس-درعا:

· محمد العبدو-زين الغزاوي (بتاريخ\13\2012)

رأس العين-الحسكة:

· الشاب الكوردي مصطفى علي مجو (بتاريخ\13\2012)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش ،ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال ،أيأ كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية،من اجل العمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيأ كانت مصادر هذا العنف وأيأ كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)،سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي،وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمتقنين والناشطين ،وعرفنا منهم الأسماء التالية:

الكسوة-ريف دمشق:

· أقدمت السلطات السورية، على الاعتقال التعسفي وغير المبرر، بحق الناشط السياسي المعروف: **الأستاذ محمد جبر المسالمة** بتاريخ 2011\1\14 أثناء مروره على حاجز أمني في مدينة الكسوة-ريف دمشق، حين كان متوجهاً إلى مدينة دمشق. و الأستاذ محمد جبر المسالمة قيادي بارز في حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي وعضو في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سورية. ويذكر أن الأستاذ محمد جبر المسالمة قد سبق أن اعتقل لمرتين تعرض في الثانية منها للتعذيب لمدة 3 أسابيع

معصية الشام-ريف دمشق:

· هاني البوابيحي-محمد عمر حامد الخطيب (بتاريخ 2012\1\14)

قطنا-ريف دسوق:

· قتيبة القادري- محمد عمر- عبد الرزاق صبورة- عبد الناصر القادري- احمد الخطيب- (بتاريخ 2012\1\11)

دمشق:

· بنيان غازي الحوي-كاسم الحموي-سومر الحموي-(بتاريخ 2012\1\14)

حي القصور-حماه:

· عبدة شقفة-عمار كتيل-بلال بارودي(بتاريخ 2012\1\13)

حي الكرامة-حماه:

· مهند خميس-يحيى عسكر(بتاريخ 2012\1\13)

عندان-ريف حلب:

· عمر احمد شغال(بتاريخ 2012\1\14)

الباب-ريف حلب

· عبد القادر تومان-صهيب الشامي(بتاريخ 2012\1\14)

تل رفعت-ريف حلب:

· احمد عبد الرحمن خطيب- فادي محمد خطيب(بتاريخ 2012\1\12)

كفر رومة-ادلب:

· جلال القدور-كامل حسين البدوي-ايمن محمد خير الحسين(بتاريخ 2012\1\12)

قميناس-ادلب:

· نزار جمعة الخلف(بتاريخ 2012\1\13)

أطعمه-إدلب

· الأستاذ حسن أحمد الشيخ (مدرس متقاعد) وهو في العقد السابع من عمره - أحمد حسن الشيخ (مهندس جيولوجي)- صالح أحمد صالح (موظف في سكة الحديد)- وائل صالح (طالب ماجستير هندسة صناعية)-محمد صالح (سنة رابعة طب بشري) (بتاريخ\14\2012)

جاسم-درعا:

· حازم عون- عمر جباوي -عبد الناصر محاسنة- علاء إدريس - محمد إدريس (بتاريخ\15\2012)

الصورة-الحراك-درعا:

المهندس أسامة عبد الرؤوف الحريري مواليد1968 قرية الصورة - الحراك ,تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 11/1/2012 من مقر شركة اليرموك للكنسروة على أوستراد دمشق درعا دون معرفة أسباب الاعتقال,وهو أب لخمس أطفال,ويقوم على رعاية ثلاثة أسر وأمه العجوز , وهو معتقل سياسي سابق في التسعينات من القرن الماضي

بصر الحرير-درعا:

· سهيل خالد الخطيب(بتاريخ\15\2012)

جباب-درعا:

· حسين السيوف- عميد حامد الحمصي- ضياء يوسف المطرود-ربيع يوسف المطرود- سالم احمد زعبوط- مزيد يوسف القزحلي- -فراس يوسف القزحلي (بتاريخ\14\2012)

عقرب -الحولة-حمص:

· زكريا يوسف العمر تعرض للاعتقال التعسفي(بتاريخ\12\2012) على الحدود السورية اللبنانية

السعدة الغربية-دير الزور:

· جميل عواد الأحمد-فوزي عواد الأحمد-حمود نايف العزيز (بتاريخ\12\2012)

قرية غريبة-دير الزور:

· أنور يعقوب النجم (بتاريخ\12\2012)

الحصين-المصور-دير الزور:

· فضل حسن المحمود- اسماعيل حمود العلي- حامد حلو العلي- فايق اسماعيل الحمود-محمد اسماعيل الحمود- دحام سعيد البسيس - أحمد علي البسيس - هایل العلي الكليب- سعود عواد العبد- حسن عواد العبد(بتاريخ\12\2012)

القورية-دير الزور:

· ناصر الوكاع-احمد ابراهيم إسماعيل العليوي- علي ابراهيم إسماعيل العليوي-خالد الزرن-ابراهيم سيف تركي الحاج-صالح رمضان الملاي (بتاريخ\11\2012)

الاختلاف و الاختفاء القسري

جرمانا-ريف دمشق:

· جورج مبيض من مواليد 3 آذار 1949 يعمل في الصاغة، وهو معارض وطني منذ سنين طويلة، وعلى صفحته في الفيسبوك عبر عن رأيه بشكل مباشر وصريح، وموقفه إلى جانب المتظاهرين السلميين، وقد شارك في العديد من التظاهرات الاحتجاجية السلمية في ركن الدين وفي الميدان . ساهم في دعم عائلات الضحايا مادياً ومعنوياً، وقد تلقى عدة تهديدات ووفقاً لمصادر ذويه، انه تعرض للاختطاف بتاريخ 10\1\2012 من جانب منزله الكائن في جرمانا-ريف دمشق، وان خاطفيه يطالبون بفدية قدرها 30 مليون ليرة سورية

ارمناز-ادلب:

· الرائد محمد شمس الدين حسن، مدير ناحية ارمناز (بتاريخ 15/1/2012)

حماه:

· مجيد قديسة (بتاريخ 13\1\2012)

· عبد الرحمن محمود يونس-محمد خالد النعسان-تمام احمد العقلة (بتاريخ 11\1\2012)

حمص:

· العقيد غسان عبد الله حميد (بتاريخ 10\1\2012)

· فارس خليل، موظف مستخدم في مدرسة ذي قار (بتاريخ 9\1\2012)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· **إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة**

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمنقفيين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، والمادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) ، ولا سيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 16\1\2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- 1- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 2- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 3- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- 4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).